

أحب أن أعيد صياغته.. أن أبسطه بعض الشيء... لقد ملأه ليتشي بالحمام الزاجل، ولست أدري بأية أشياء كثيرة أخرى...
مونيكا: — أنا أرى فيه تورية مريرة.

غابو: — أجل، وهذا أمر يعجبني، لأنه أشبه بصورة شعاعية حقيقية لكولومبيا. إنه بلادنا من أعلاها إلى أدناها.
إليزابيث: — والمثير للفضول هو امتزاج عدة أجناس فنية في قصة بسيطة: فهناك شيء من الهجاء السياسي، وشيء من أفلام المغامرات، ومن التراجيكوميديا...

غابو: — حسن يا مانولو، هل نظمت أفكارك؟

مانولو: — إنها قصة معقدة بعض الشيء كما يبدو لي. قصة شخص أقصى آماله وتطلعاته هي أن يصير كاتب أغاني بوليو معروف. الشخصية رجل متقدم في السن، يعيش في غرفة بائسة في هافانا القديمة. ولست أدري كم من الأغنيات كتب.. خمسة آلاف، ستة آلاف أغنية بوليو، ولكن لم يغن أي مغن أغنية واحدة منها. إنه مؤلف أغان غير منشور. إنه يتدبر أمره أحياناً لكي يسجل شريط كاسيت — بصوته هو نفسه على إيقاعات بوني موريه، أو بصوت جارة له تقلد أولغا غيوت — ويأخذ الشريط إلى إحدى محطات الإذاعة أو إلى وكالة موسيقية، ليرى إذا ما كان هناك مغن يهتم بها. ولكن بلا جدوى، إنه غير محظوظ... ولم يكن لرجلنا عمل ثابت، فهو يعمل عندما يستطيع ذلك في إيقاف السيارات في مرآب...

غوتو: — سيقول إغناثيو إنه موقف سيارات...

إليزابيث: — أقلت يعمل؟